

الانتخابات الرئاسية 2024 وعيوب الديمقراطية في إندونيسيا

حان الوقت للعودة إلى الإسلام

الخبر:

جرت الانتخابات الرئاسية في إندونيسيا في 14 شباط/فبراير 2024، وحتى الآن، يجري الفرز الرسمي للأصوات من قبل اللجنة العامة للانتخابات. ووفقاً لنتائج العد السريع، هناك احتمال كبير أن الثنائي براوو سوبيانتو وابن الرئيس، جبران، سوف يفوزون.

التعليق:

كان الثنائي براوو-جبران مثيراً للجدل في إندونيسيا بسبب كون نائب الرئيس هو ابن الرئيس الحالي. وتشير بعض الاكتشافات إلى أن السلطة كانت تفضل فوز ابن الرئيس من خلال جهود لتسهيل ترشح جبران كنائب رئيس، والذي لم يكن في البداية قانونياً. وتم تحقيق ذلك من خلال تغييرات في القانون في المحكمة الدستورية بقيادة عم جبران، ما جعل من السهل على جبران التسجيل. بالإضافة إلى ذلك، يشتبه في أن النظام ساهم في نجاح براوو-جبران من خلال تعبئة الموظفين الحكوميين، والمسؤولين من مختلف مستويات الحكومة، وتوزيع مختلف برامج المساعدة الاجتماعية في الأشهر القليلة التي سبقت الانتخابات الرئاسية. ويُشتبه أيضاً في مشاركة العديد من الوزراء بنشاط لدعم هذا المرشح.

هناك مخاوف واسعة من أن انتخاب ثنائي مدعوم من الرئيس الحاكم قد يقود الديمقراطية في إندونيسيا نحو ممارسات استبدادية، خاصةً مع انتقاد الرئيس جوكو ويدودو بسبب دوره في تراجع نوعية الديمقراطية في إندونيسيا على مدى العقد الماضي.

هذه القصة في السياسة الديمقراطية ليست جديدة، حيث يستخدم القادة الذين تم انتخابهم، السلطة لأغراض شخصية أو جماعية. في إندونيسيا، كان سوء استخدام السلطة من جانب النخب لنهب أموال الشعب من خلال الفساد قضية طويلة الأمد.

ليس الأمر متعلقاً فقط بوجود قادة سيئين، ولكن النظام الديمقراطي نفسه يوفر فرصاً وفيرة للأفراد الفاسدين للوصول إلى السلطة والتصرف بتعسف. منذ البداية، تم تصميم الديمقراطية بطريقة تجعل أولئك الذين لديهم السلطة والمال قادرين على الفوز في الانتخابات، دون أن تكون جودة القادة هي المحدد الأساسي. وعلاوة على ذلك، تفتح العلمانية كمبدأ ديمقراطي الباب أمام دخول السياسيين الفاسدين للعب لعبة قدرة في السياسة. وفي النهاية، يبدو أن القوى الشريرة تميل إلى السيطرة في الديمقراطيات.

لقد حدد الإسلام بشكل مثالي شكل الحكم القائم على العقيدة، بهدف إيجاد مجتمع يمارس الخير وينهي الشر، من الحكام إلى العلاقات الفردية. يمكن أن يؤدي نظام الإسلام أيضاً إلى إيجاد سياسيين صالحين يخشون الله ويهتمون بشكل حقيقي بأمته. حان الوقت للمسلمين لرفض الديمقراطية والتمسك بالإسلام كأساس وحيد لحكم الأمة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله أسوار